

شرح كتاب الحج من صحيح البخاري(٠٢) | الشيخ عبد الله

العنقرى

عبد الله العنقرى

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعليه وصحبه
اجماعين. اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب الحج - 00:00:00

باب الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس رضي الله تعالى عنهم اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل
ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:00:19

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى الزيارة هنا يراد بها طواف الافاضة ويسمى طواف الصدر طواف الركن في
هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:41

في الليل في حديث ابن عمر وجابر رضي الله عنهم انه طاف صلى الله عليه وسلم في النهار فمتى طاف صلى الله عليه وسلم طواف
الزيارة الحديث ابن عمر وحديث جابر رضي الله عنهم على ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف طواف الافاضة في النهار - 00:01:04

وقوله هنا في حديث اخر النبي صلى الله عليه وسلم زيارة الى الليل يمكن ان يكون صلى الله عليه وسلم طاف طوافا اخر غير
طواف الزيارة هو طواف الافاضة طوافا - 00:01:30

اخر غير هذا الطواف طافه في الليل في حديث ابن عمر وجابر ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف نهارا. وفي هذا الحديث انه اخره
الى الليل يتحمل ان يكون - 00:01:46

صلى الله عليه وسلم اكثر من مرة طواف الافاضة نهارا وطاف اطوفة اخرى صلى الله عليه وسلم في الليل نعم وقال لنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم انه قال - 00:01:58

طوافا واحدا ثم يقل ثم يأتي مني يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا عبيد الله نعم
طوافا واحدا ثم يقل - 00:02:18

القليولة تكون في النهار بما يعني ان الطواف هنا وقع نهارا قال ثم يأتي مني يعني يوم النحر فالحاصل ان الظاهر هو ان الجمع كما
تقدم. نعم حدثنا يحيى ابن بكر قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلف - 00:02:36

ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت حجاجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم افضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد
النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله. فقللت يا رسول - 00:03:03

الله انها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر؟ قال قال اخرجوا ويدرك عن القاسم وعروة والاسود عن عائشة
رضي الله تعالى عنها افاضت صفية يوم النحر - 00:03:25

في هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان تحلل اراد من صبية رضي الله عنها ما يريد الرجل من امرأته يعني من جهة
الجماع فاخبر انها حائض وقال حابستنا هي - 00:03:47

يعني انها اذا كانت قد حاضت فانه لابد من البقاء وانتظارها حتى تطهر مما يعني انهم سيحتبسون بسبب انها لم تتطوف فاخبر عليه
الصلاوة والسلام انها طافت يوم النحر وهو طواف الافاضة - 00:04:04

قال اخرجوا وفي اللفظ الآخر فلتتفرق اذا فدل على ما ذكره العباس رضي الله عنهم وغیره ان الحائض خفف عنها في طواف الوداع
فاما طافت طواف الافاضة ثم حاضت فانها لا تلزم بطواف الوداع خفف عنها وهذا من رحمة الله تعالى. ولهذا ينبغي ان تبادر -

00:04:22

النساء ولا سيما اذا خشيتم ان تصيبها الدورة الشهرية ينبغي ان تبادر فلتتطوف طواف الافاضة يوم العيد واذا طافت هذا الطواف ثم
اصابها ما يصيب النساء فانها لا تلزم بطواف الوداع بل يخفف عنها وهذا من فضل الله تعالى ومن منته -

00:04:48

شاهدوا الحديث انه اخبر صلى الله عليه وسلم انها افاضت يوم النحر يعني انها طافت طواف الافاضة نعم باب اذا رمى بعدما امسى
او حلق قبل ان يذبح ناسيها او جاهلا -

00:05:09

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير -

00:05:30

فقال لا حرج. ذكر هنا ما اذا رمى بعد المساء والمساء يدخل من بعد الظهر عليه مساء وكثيرا ما يطلق على اخر في النهار اذا رمى
بعدما امسى يعني انه اخر الرمي -

00:05:50

النبي صلى الله عليه وسلم رمى يوم العيد مبكرا كما هو معلوم ما قبل الزوال فلو انه رمى بعد ما امسى وعمل عملا من اعمال يوم
النحر قبل الرمي بمعنى انه قدم -

00:06:12

الحلق مثلا او النحر على الرمي لا اشكال ان شاء الله لان النبي عليه الصلاة والسلام كما في الحديث هنا قيل له في الذبح والحلق
والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج -

00:06:28

البخاري في الترجمة يقول اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيها او جاهلا من اهل العلم من قال ان التقديم والتأخير
يغتفر في حق الناس وفي حق الجاهل -

00:06:43

بورود لفظ لم اشعر من قبل السائل لم اشعر فعلت كذا قبل كذا فهل الحكم خاص بالناس وبمن يجهل الترتيب لاعمال يوم النحر او
هو عام من اهل العلم من قال انه خاص -

00:07:00

لمن ينسى او يجهل وهو الظاهر من ترجمة البخاري اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيها او جاهلا ما الجواب؟ يقول في
في الحديث لا حرج -

00:07:22

وكانه ذكر هذا القبيل. وجاء هذا القيد عن بعض اهل العلم لكن كثيرا من اهل العلم على ان له ان يفعل ذلك عامدا حتى وينظر الانسب
والاصلاح لا شك ان الترتيب كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هو الافضل -

00:07:34

لهذا قال الشيخ رحمة الله عبد العزيز الصواب ان هذا ليس بقييد يعني قوله ناسيها او جاهلا قال الصواب ان هذا ليس بقييد حتى لو كان
عامدا لا حرج عليه -

00:07:50

ادا علمتنا ان من اهل العلم من يقول ان التقديم والتأخير يغتفر في حق الناس والجاهل وآخرون يقولون انه حتى لو تعمد فلا حرج
وذلك انه قد يتعمد التقديم او التأخير -

00:08:03

لي مصلحة فمثلا اذا اتي واذا الجمرات ملأى ومعه ربما بعض كبار السن وبعض النساء فقال انا لن ارمي في هذا الوضع سانتظر ثم قال
لماذا لا احلق الان وانحر -

00:08:19

حتى يخف الرمي ان شاء الله الصواب انهن لا اشكال باذن الله عز وجل لا اشكال ومن حكمة الله تعالى ان يخفف عن الحجاج حتى
ينشغل طائفة منهم بعمل طائفة آخرون بعمل بهؤلاء ينحرون -

00:08:38

هؤلاء يرمون واولئك يحلقون ثم اذا انتهى هذا من حلقه واذا بذلك اذا انتهى هذا من نحره واذا بهؤلاء قد انتهوا من الرمي الذين
رموا يأتون يحلقون وينحرون والذين نحروا -

00:08:58

يجدون الجمرات قد خفت فيرمون. ففي هذا تخفيض اما لو لزمهم جميعا ان يرموا جميعا في وقت واحد لكان هذا عسرا وربما اتي
وامامه الالوف المؤلفة فيقال انتظر حتى تقف -

00:09:21

هذه الزحام كم تستطيع انك تخترق ولا ينبغي ولا يحل لك ان تتعمد الاضرار بمن امامك. هؤلاء الان امامك قد سبقوك الى الرمي ليس لك ان تتخللهم تدفع هذا طيب ماذا افعل تنتظر - 00:09:40

وقد ينتظر مدة طويلة حتى ينتهي الرامون من الجمرة هذه. ثم الجمرة التي بعدها ثم التي بعدها فلما اتيت فلو انه قدم من اهل العلم من يقول لا حرج لا اشكال. يقدم يذهب في هذه الحال مثلا ينحر يقول النحر اخف وايسري. او قد يكون محل النحر قريبا منه - 00:09:54

وموضع الجمرات ابعد يقول بدلا من ان اذهب وارمي ثم اذا انهكت رجعت انحر الان وانشغل بهدي ثم اذا فرغت اذا بالناس قد خفوا من الجمرات اذهب الى الجمرات الذي يظهر ان شاء الله عز وجل والمتماشي - 00:10:13

مع قوله عليه الصلاة والسلام لا حرج لا حرج مع قوله فيما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال لا حرج هذا يدل الله اعلم على التخفيض - 00:10:32

لكن يأتي امر السعي وتقديمه على الطواف والكلام فيه ان شاء الله ما يقال هذا ما ما يطلق اطلاق كامل هكذا لانه يصعب قد توجد مسائل يعني قد توجد مسائل يلزمها فيها الاعادة ونحو مثلا لو نسي ركعة - 00:10:42

الصلاوة يقال قال ان ست ركعة قطعا تركت اه الصلاةمنذ مدة مثل صلاة الفجر وخرج وقتها ما يقال يقال اعد الصلاة لا يطلق اطلاق عام ان الناس والجهل في جميع المسائل لا - 00:11:03

حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى قال عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج - 00:11:18

سأله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح. قال اذبح ولا حرج. وقال رميت بعدما امسيت. فقال لا حرج نعم باب الفتيا على الدابة عند الجمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن ابن شهاب عن عيسى ابن طلحة عن عبد الله ابن عمرو رضي - 00:11:39
الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه قال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح.
قال اذبح ولا حرج. فجاء اخر فقال لم اشعر - 00:12:06

انا حرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج. فيما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. لا اشكال ان يفتني وهو قاعد على دابته - 00:12:26

اذا كانت دابة تطيق لان من الدواب ما يطيق يكون فيه شدة وقوه قد تكون من الابل شديدة قوية وحتى قد تكون من غير الابل من الحمر او البغال وتكون قادرة على - 00:12:44

تتحمل بل تتحمل الارداف لو انه اردف كما اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامه تحمل فلا اشكال فكان يفتني عليه الصلاة والسلام وهو على الدابة وهو اسهل له عليه الصلاة والسلام واظهر - 00:12:58

لجوابه ولشخصه صلوات الله وسلامه عليه اذا كان راكبا. اذا كان راكبا سهل سؤاله وسهل ان يسمع جوابه يكون لانه يكون في مرتفع اذا غشيه الناس واحتاطوا به قد يصعب سماع صوته عليه الصلاة والسلام - 00:13:13

الحديث كما سمعت من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه وقف في حجة الوداع جعلوا يسألونه. فجاء هذا يقول حلقت قبل ان اذبح وهذا يقول لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي - 00:13:28

فجميعهم يقول لهم صلى الله عليه وسلم لا حرج فيما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج لكن السعي لو قدم على الطواف لو انه قدم السعي على الطواف فهل يقال - 00:13:42

لا حرج معلومة ان السنة ان يقدم الطواف على السعي فلو انه قدم السعي على الطواف فمن اهل العلم من يقول لا حرج ايضا في عموم قوله فيما سئل عن شيء قدم ولا اخر - 00:13:56

الا قال افعل ولا حرج لكن قالوا لا يتعمد تقديم السعي وذلك ان السنة هي تقديم الطواف. يبدأ بالطواف ثم بالسعي وهكذا في العمرة لو انه قدم السعي على الطواف من اهل العلم ان يقول لا حرج ايضا - 00:14:13

الحكم واحد العمرة دخلت في الحج و منهم من يقول لا يجزئه تقدم السعي على الطواف فان السعي لاغي في هذه الحالة. بعدها يطوف لا بد ان يسعى اذا يعني علمنا ان قوله صلى الله عليه وسلم فما ان قول الراوي فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - 00:14:34

من اهل العلم من استثنى منه السعي السعي غير داخل. فلو انه قدم السعي على الطواف لما قبل هذا وذلك انه ايضا ما قد يستشهدون به النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ما يفعل من هذه الاعمال - 00:14:54
في يوم النحر واعمال يوم النحر مثل الحلق مثل الذبح مثل الرمي مثل الطواف هذا المعتمد ان ينصرف اليها الذهن جاء في حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام ايضا سئل - 00:15:09

عن تقديم السعي على الطواف اسامة بن شريف ايضا قال لا حرج لكن من اهل العلم من طعن في صحته قال انه لا يثبت الحديث الحاصل ان السعي ينبغي ان يحرض - 00:15:27

على ان يكون بعد الطواف وان لا يقدم على الطواف حتى يخرج المؤمن من الخلاف نعم حدثنا سعيد ابن يحيى ابن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن جريج قال حدثني الزهرى عن عيسى - 00:15:42

تبني طلحة عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام اخر - 00:15:59

فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك. فقال النبي صلى الله واشباه واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن - 00:16:19
لهن كلهن. فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج نعم هذا مثل ما تقدم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يسهل في هذا لكن قد يستدل - 00:16:44

من يرى ان هذا خاص بالجاهل والناس بقوله كنت احسب ان كذا قبل كذا لم اشعر ولها قال من قال من اهل العلم ان هذا خاص بالجاهل والناسي ولكن منهم من قال ايضا ان المتعتمد لا حرج عليه وان كان - 00:17:00

الافضل ان يرتب حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى ابن طلحة ابن ابن عبيد الله انه سمع عبد الله ابن عمر ابن العاص - 00:17:18
سمع عبد الله انه سمع عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهمما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته. فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهرى. نعم - 00:17:41

باب الخطبة ايا مني حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثني يحيى ابن سعيد قال حدثنا فضيل ابن غزوان قال حدثنا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم - 00:17:59

النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا؟ قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا؟ قالوا شهر حرام. قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم - 00:18:23

عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ - 00:18:47

الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا. يضرب بعضكم رقب بعض. يضربيه؟ يضربيه؟ يضربيه؟ يضربيه؟
العلم من قال انها لا تشرع الخطبة تكون في عرفة - 00:19:15

لكن النبي صلى الله عليه وسلم خطب في عرفة وخطب في مني ايضا عليه الصلاة والسلام الناس كثير وال الحاجة الى التعليم قائمة فحرص صلى الله عليه وسلم على ان يخطب فيهم في اكثر من - 00:19:36

مجمع في مجمع عرفات عليه الصلاة والسلام خطب خطبته المعروفة المشهورة وهكذا ايضا خطب صلى الله عليه وسلم يوم النحر يوم النحر لا يكون الا في يوم النحر هو يوم العيد - 00:19:54

عرفة هي اليوم التاسع ويوم النحر هو اليوم العاشر فقوله هنا خطب الناس يوم النحر يعني انه خطب يوم العيد عليه الصلاة والسلام قد يكرر عليه الصلاة والسلام الخطبة يكرر حتى بعض ما فيه بعض ما فيها لاهميته - [00:20:06](#)

قال عليه الصلاة والسلام اي يوم هذا؟ قالوا يوم حرام في بعض الروايات انهم ظنوه سيسميءه بغير اسمه فقال الله ورسوله اعلم فقال اليك يوم النحر؟ قالوا بلى وهكذا تارة سأله عليه الصلاة والسلام وتوقفوا - [00:20:23](#)

فلم رأي رأوه اكذ عليهم اجابوا هذا الظاهر من الجوابين قالوا يوم حرام. قال فاي بلد هذا؟ قالوا بلد حرام. مكة حرام قال فاي شهر هذا؟ قالوا شهر حرام - [00:20:46](#)

فلم هبأهم واجابوا بانهم في يوم حرام في شهر حرام ذكر ما يتعلق بدمائهم واموالهم واعراضهم وقال فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا - [00:21:05](#)

فاعادها مارا وكررها صلى الله عليه وسلم بيانا لخطورة امر الدماء خطورة التعدي على الاموال وخطورة التعدي على اعراض المسلمين ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت؟ يعني رفع رأسه الى السماء عليه الصلاة والسلام الى رب العالمين سبحانه - [00:21:27](#) يقول ابن عباس هو الذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته. وصية هذه الوصية مستمرة قال فليبلغ الشاهد الغائب. الشاهد الموجود الحاضر يبلغ الغائب وهذا فيه حث على الرواية ونشر العلم - [00:21:50](#)

لان من حضر فانه قد علم فكيف يعرف من لم يحضر بان يبلغه من حضر فليبلغ فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا وفي بعض الروايات انه قال ويحكم او قال ويكلم - [00:22:08](#)

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الكفر هنا معلوم انه كفر اصغر لقول الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فيطلق على قتال الكفر كما قال صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوقة وقتاله كفر - [00:22:27](#)

لانه كفر اصغر كل هذا تأكيد على امر الدماء. وخطورتها وحظ بالغ على الفكاك والسلامة من ان يلقي المسلم ربه تعالى بدم اخيه المسلم ولو بملئ محجمة من دم فان الدماء اول ما يقضى بين الخلائق في القيامة اول ما يقضى بينهم في الدماء - [00:22:50](#) امر الدماء امر عظيم شديد ويقول اهل العلم ان اعظم الذنب بعد الشرك هو قتل النفس وقتل النفس اشد من الزنا اشد من السرقة واشد من كثير من الكبائر التي يتورع عنها اناس - [00:23:15](#)

واذا جاؤوا الى قتل النفس صار قتل النفس عندهم سهلا لعله يعيش سنتين عمره لم يزني ولم يفكربالزنا اصلا ولم يسرق لكن اذا جاء قتل النفس استسهله وهذا من قلة الفقه في الدين - [00:23:34](#)

وقلة العلم باحكام الشرع فان الشرع حين رتب هذه المعايير جعل الدماء في افضليتها واسدها فلا يوجد ذنب يمكن ان يقع فيه مسلم بعد الشرك قبل قتل النفس. ولهذا جاء في الحديث - [00:23:54](#)

لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما اذا اصاب الدم الحرام نزع منه الحياة ولهذا تلاحظ ان الانسان اذا استسهل الدم الحرام يجترئ عليه وربما - [00:24:11](#)

لا يموت الا وقد قتل من الناس من ربما بلغوا المئات او الالوف وهذا من الجهل بالله وبأحكامه الدم كما قال الشافعي رحمة الله تعالى وجدنا الدماء اعظم ما عصي الله تعالى بها بعد الشرك - [00:24:28](#)

قال ابن عمر رضي الله عنهما ان من من ورطات الامور التي لا مخرج لمن وقع فيها ان يصيب دما حراما الزنا يتاب منه السرقة قد ترجع ولا يعني ذلك استسهال الزنا او السرقة كلها كبائر - [00:24:47](#)

قادرات كلها فظائع لكن هذه الكبائر بعضها اشد من بعض لكن هذا الذي قتله واذهبت روحه كيف ستعيده ولن يعود الى يوم القيمة. يأتي في القيامة قد حمل رأسه يقول يا رب ان هذا قتلتني - [00:25:05](#)

سيسأل الله تعالى لما قتله النسائي ان العبد يقول قتله على ملك فلان وفي لفظ اخر لتكون العزة لفلان فيقول الله تعالى فانها لي العزة لله عز وجل فيبيو باسمه نسأل الله العافية والسلامة - [00:25:27](#)

هذا التساهل في الدماء تساهل في طريقة صار القتل فيها مظنون اذا توقع ان احدا في هذا الموضع يمكن ان يصبه فلا يهمه

يقتل ثلاثة يقتل اربعون المهم ان يصاب هذا الشخص - 00:25:49

ويدمى موضع باكمله حتى يصاب فلان ثم ينجو فلان هذا ويهدى هؤلاء جميعاً من لا ناقة لهم ولا جمل هذا القتل الفوضوي والهمجي من الظلم والذور ان ينسب لدين الله تعالى - 00:26:11

هذا ليس قتلاً هذا تخرباً وافساداً في الأرض وافساداً في الأرض من التخريب والافساد في الأرض بلا شك القتل الشرعي لمن يستحق القتل له ضوابط يكون القتل بالأسلوب يصل القتل إلى من يستحق القتل ولا يتعداه إلى غيره - 00:26:29

اما ان تقتل المئات حتى يصاب برد هذا لا شك انه من بدع الناس ومن ضلالاتهم العظيمة ومن دلالة على الاستسهال القتل من الدلائل على استسهال القتل ان الدم صار - 00:26:47

شيئاً سهلاً في اعين الناس يسهل عليه انه يدمى موضعه كاملاً على من فيه من رجال ونساء واطفال ومن قد يمر من قد يمر من لا علاقه له اصلاً بهذا الموضع - 00:27:02

على اساس انه سيصيب فلان وفلان هذا الذي يريد قد يكون غير حاضر اصلاً ربما قتل مائة اعیق مئات لاجل ان يصاب فلان ثم لم يصاب او اصيّب اصابة يسيرة او حتى اصيّب وقتل لكنه لم يقتل حتى قتل معه - 00:27:19

من بدع الناس وضلالاتهم. ليس من القتل في سبيل الله هذا ليس من الجهاد ولا من القتال هذا من التدمير والتخرّب تأتي لتقتل مئة مسلم حتى تصيب احداً لو قيل باستحقاقه القتل تصيبه بهذه الطريقة - 00:27:36

هذا من الذور ان ينسب الى دين الله وهذا من الدلائل النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يقول ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام لم يقلها مباشرة قال اي يوم هذا يلفت نظرهم - 00:27:52

اي شهر هذا؟ اي بلد هذا ثم ربط حرمتها بالحرمة المعروفة لمكة في الشهر الحرام ولليوم العظيم ثم قال عليه الصلاة والسلام ويحكم او ويحكم لا ترجعوا بعدى كفارة يضرب بعضكم العقاب ببعض اللهم هل بلغت؟ يرفع رأسه إلى السماء - 00:28:05

حتى يقطع المعاذرة ما يأتي انسان يقول انا عندي دليل على اني اقتل لا تقتل الا بالأسلوب الشرعي القتل من اشد الامور وافظعها ولا يحل ان يكون القتل الا على النهج الشرعي - 00:28:29

ولهذا القاضي لا يوقع القتل اذا كان يستطيع ان يجد في الشرع عقوبة تعزيرية دون القتل متى يقرر القاضي القتل يقرر القاضي القتل اذا كان الشخص لا ينقطع شره الا بالقتل - 00:28:43

اما لو كان يمكن ان يردع بالسجن وبالجلد وجرمه وذنبه يمكن ان ينقطع بمثل هذا ويرتدع الناس بمثل هذا فانه لا يلتجأ الى القتل لكن من كان شره مستطيراً وبلاه عظيماً - 00:29:04

ويحتاج الى تعذيره وتأديبه وتخويف الناس نعم يقتل ولا كرامة فيبنيغي الخشية ثم احذر من امر مهم جداً قد تموت ولم تقتل احداً احذى من الفرح بالقتل على اسلوب غير شرعي. قد يقول انسان انا ما قتلت لكن - 00:29:22

هذا يستحق هذا الذي اتاه وان قتلت من قتل لكن الحمد لله اصيّب هذا المجرم هذا الفاجر وهذا الظالم. لا تفرح اياك ان تشارك لأن الفرح بالذنب ومشاركة اهله ستجعلك واحداً من يسألون عن هذه الدماء وان لم تشارك فيها - 00:29:45

وان لم تحرض عليها لأن الله يعلم ما في القلوب بعض الناس قد يفرح مثلاً وقوع قتل على غير اسلوب الشرع ليس لك ان تفرح ولا يفرح الا بقتل من يقتل بالأسلوب الشرع. فلو قتل احد على النهج الشرعي - 00:30:06

لو قتلت الالوف يستحقون ما داموا على الطريق الشرعي فعسى الله ان يزيح اعداء الاسلام وان يسلط عليهم القتل الذريع لكن من لا يستحق القتل شرعاً تقول انا ما قتلت - 00:30:22

لكنك فرح بهذه الحادثة هذا مما تأثرت به. والله تعالى يعلم ما في القلوب يجب ان يكون القتل بالأسلوب الشرعي وبالطريق الشرعي والا يعان هؤلاء على ما يفعلون من التخريب والا يشجعوا والا يفرح بفعلهم والعواقب على الاسلام وخيمة جداً مثل التصرفات التي - 00:30:35

صارت على غير الطريق والأسلوب الشرعي وربما فرح بها من فرح من الناس يظنون ان فيها نوع من النكارة لكن عواقبها دائمًا تكون

عواقبها الرجوع الاسوء والاشد والاخطر على دين الله تبارك وتعالى - 00:30:55

واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم عنده عدو الله عبدالله بن أبي بن سلول منافق معلوم النفاق تسبب في شر عظيم في احد واسع حادثة الافك وقال لأن رجعنا الى المدينة ليخرجنا اللاعز منها الاذل - 00:31:11

وكانت له مواقف استاذن الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم في قتله وكان يقول لا يتحدث الناس ان محمدما يقتل اصحابه حتى لا يساء الى الاسلام وحتى لا يكون ذلك سببا في الصد عن دين الله. وتذوق السوء بما صدمتم عن سبيل الله. هذا ليس في ذهن بعض الناس - 00:31:26

ولا يكتفى به لقلة فقهه وقلة درايته. النبي صلى الله عليه وسلم بقي عنده هذا المجرم السنوات الطوال حتى توفي ولم يعرض له عليه الصلاة والسلام وابى ان يقتل. قال لا يتحدث الناس وفراق وفي لفظ لا تتحدث الامم - 00:31:45

ان محمدما يقتل اصحابه القتل على الاسلوب الذي يجعل الاسلام عصابات ودين تهور ودين فوضى لا شك ان هذا يصد الناس عن الدين بلا ريب الاسلام يحتاج الارض الان اجتياحا - 00:32:00

لا نظير له لا يكاد يعرف له والله اعلم نظير منذ فترة طويلة حتى في السنوات الاخيرة يحتاج مناطق من الارض كما قال عليه الصلاة والسلام لا يزال الله يغرس لهذا الدين غرسا - 00:32:18

نصر الاسلام وهم من داعية من الدعاة او دولة من الدول؟ نعم هؤلاء اسباب لكن نشر الاسلام يتولاه الله عز وجل. حتى لو لم يبذل فيه ما بذل. الله تعالى يتولى لا يزال الله يغرس لهذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته - 00:32:31

لا شك ان الصد ان مثل هذه الاساليب التي ليست على وفق القضاء الشرعي وليس على وفق الفتوى الشرعية ولم يسأل عنها اهل العلم شك انها تصد لا تشعر بان الاسلام ذي عصابات ودين فوضى. ولا يعرف كثير من الناس - 00:32:46

الاثار الخطيرة على دين الله تعالى من مثل هذه التصرفات اثارها كبيرة جدا والذين يصدون عن دين الله ويمكن ان يسلموها كثيرا. وربما تركوا الاسلام واسيء. ولهذا فرح اعداء الله تعالى من الصهاينة - 00:33:02

واعداء الله في الغرب وفي الشرق كبير كبير ولهذا يستغلون مثل هذه المناسبات ويستغلون اي شيء يلصق بالاسلام حتى ما يفعله الاوبياش الروافض في اليوم العاشر من ضرب وجوههم بالسكاكين ونحوه تجد انهم مباشرة ينقلونه الى تلك البلدان لأن الاسلام صار ينتشر انتشارا فيريديون ان يصورووا ان الاسلام هو دين هؤلاء - 00:33:17

المتهورين والفووضيين الذين لا يفون بعهود ودين هؤلاء الروافض الذي يأخذ صبي عمره سنة او سنتين فيضرره في وجهه بسكين وهذا الاسلام هذا الذي يراد ان يصدع عن دين الله والفال اجتياح الاسلام الان للارض لا نظير له - 00:33:40

فمثل هذه التصرفات الفوضوية لا شك انه لا يفرح بها طالب علم يفقهه ويعلم حتى لو نكأت حتى لو قتلت يعني عدوا لله عز وجل فسيجعلون عدوا اخر بعده وقد قتلت مع هذا العدو من اعداء الله عز وجل قتلت ستة او سبعة من - 00:33:55

ال المسلمين يقول صلى الله عليه وسلم لو اجتمع اهل السماوات واهل الارض على قتل رجل مسلم لاكبهم الله في النار هذا الذي قتله لو لو قتله فردا واحدا من المسلمين بغير حق - 00:34:11

هذا من التجني وما مستسأله فكيف قد قتلت اعداد غفيرة من المسلمين بمثل هذه الاساليب التي ليست على فتوى اهل العلم ولا على سننهم ولا على طرائقهم ولا على هدي - 00:34:23

الصحابه رضي الله عنهم وهدي النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد نعم احسن الله اليك تقديم ايش لو اخر لو اخر من الاعمال شيئا يعني لو اخر طواف الافاضة على سبيل المثال - 00:34:33

مؤخرة الى الحادي عشر الى الثاني عشر موجود بل لو افتى كثير من اهل العلم انه لو طاف طواف الافاضة بنية الافاضة وجعله الاخير لاجزا عن الوداع لكن بشرط ان ينويه ماذا - 00:35:02

ما ينويه ودع لو نواه وداع ما اجزأه ينوي انه افاضة ويوقعه في اخر الوقت الله اليك حدثنا حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت جابر ابن قال سمعت جابر ابن زيد - 00:35:19

قال سمعت ابن ابي عباس رضي الله تعالى عنهمما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات معه ابن عيينة عن عمرو. نعم حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا قرة عن محمد ابن سيرين قال اخبرني - [00:35:39](#)
الرحمن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن من عبد الرحمن حميد بن عبدالرحمن عن ابي بكرة لان حميدا ما ولي ناول يا ولایة يقول هو في نفسه افضل من - [00:36:02](#)

ابن ابي بكر لان حميدا لم يتولى اي ولایة يقول فهو في نفسه افضل من هذه الدنيا. نعم عن ابي بكرة رضي الله تعالى عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتقرون - [00:36:22](#)

دون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليك يوم النحر؟ قلنا بلى. قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه - [00:36:38](#)

فقال اليك ذو الحجة؟ قلنا بلى. قال اي بلد هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليك حرام - [00:37:04](#)

حرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم. قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعي من سامع - [00:37:29](#)

فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. نعم الحديث رواه اكثر من صحابي انا في حجة الوداع سمعها اكثر من واحد من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام هنا فيه الحظر الحظ على نشر العلم فليبلغ الشاهد الغائب - [00:37:50](#)

ورب مبلغ اوعي من سامع قد يسمع الانسان شيئا من العلم فيبلغه الى من هو افقه منه. رب حامل فقه الى من هو افقه منه. قد يكون حامل الفقه هذا اقل فقها - [00:38:10](#)

من يبلغه لمن بعده. اه فيه الحرص وله يكون له في هذه الحالة يكون له الاجر. اجر الابلاغ وهذا الذي يكون افقه منه واعلم منه يستنبط منها امورا واحكاما بفضل الله تعالى ثم بفضل الابلاغ - [00:38:23](#)

والاخبار علم هذا الفقيه لكن لو ان هذا ما ابلغه ما وصله العلم. وفي هذا الحث على نشر العلم الوسائل المتاحة وان الله تعالى فتح للناس الان من طرائق ووسائل العلم - [00:38:43](#)

سائل علم العموم الاغلب هي كتابة باللسان اما خطابة او دروس. الان فتح الله عز وجل من ابواب نشر العلم وسهولة تيسيره وبشه في الارض شيء كثير. فينبغي على اهل الاسلام ان ينشروا العلم وان يستفيدوا وينتفعوا. من مثل هذه الوسائل حتى توجه التوجيه السليم لان - [00:38:57](#)

ترى ما فيها شر وفساد مثل الشبكة وما فيها من انتشار هائل في احياء الارض حتى دول كانت تمنع كتب السنة واهلها صار الانسان يستطيع ان يخترق الحدود ويصل الى اولئك - [00:39:20](#)

الذين يمنعون كتب السنة مثل الروافض ونحوهم تستطيع ان تصل اليهم في بيوتهم. وتوصل اليهم الخير ويهتدون من كانوا كفار المسلمين خير كثير. فلهذا يحرص الانسان على ان ينفع الله تعالى به وان تستغل ويستفاد من هذه الوسائل - [00:39:39](#)

حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عاصم ابن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى - [00:39:57](#)

اتقرون اي يوم هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم فقال فان هذا يوم حرام اتقرون اي بلد هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال بلد حرام اتقرون اي شهر هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهر حرام - [00:40:17](#)

قال فان الله حرم عليكم دمائكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهر هذا في بلدكم هذا. وقال هشام ابن الغاز اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حجت - [00:40:43](#)

في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر. فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد ووعد الناس فقالوا هذه حجة الوداع بارك الله فيك - [00:41:13](#)